Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمثلة توضح ذلك

١ - قال بصدد الجملة الاعتراضية فى الجمل التى لا محل لها من الإعراب:

أ - وزعم أبو على أنه لا يعترض بأكثر من جملة وذلك لإنه قال فى قول الشاعر:

أرانى ولا كفران لله آية

لنفسى قد طالبت غير منيل

إن «آية» وهى مصدر أويت له إذا رحمته ورفقت به لا ينتصب بأويت محذوفة لئلا يلزم الاعتراض بجملتين.

قال: وإنما انتصابه باسم لا أى، ولا أكفر لله رحمة منى لنفسى، ولزمه من هذا ترك تنوين الاسم المطول، وهو قول البغداديين: أجازوا لا طالع جبلاً، أجروه فى ذلك مجرى المضاف كما أجرى مجراه فى الإعراب، وعلى قولهم يتخرج الحديث: «**لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت**» (*).

وأما على قول البصريين فيجب تنوينه، ولكن الرواية إنما جاءت من غير تنوين (١).

ب - وقال فى تعليق الظروف بما قبلها:

الثالث: تعليق جماعة الظروف من قوله تعالى: ﴿**لا عاصم اليوم من أمر الله**﴾ [هود: ٤٣] ﴿**لا تثريب عليكم اليوم**﴾ [يوسف: ٩٢] ومن قوله عليه الصلاة والسلام: «لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت» باسم لا، وذلك باطل عند البصريين، بأن اسم لا حينئذ مطول فيجب نصبه وتنوينه، وإنما التعليق فى ذلك بمحذوف إلا عند البغداديين(٢).

(*) أخرجه: البخارى فى الأذان ٧٩٩، مسلم فى المساجد ومواضع الصلاة ٩٣٣، النسائى فى السهو ١٣٢٤.

(١) مغنى اللبيب ٢ : ٥٢.

(٢) مغنى اللبيب ٢ : ١٢١.